

حسام مغربي



شبكة المعلومات الجامعية

# بسم الله الرحمن الرحيم



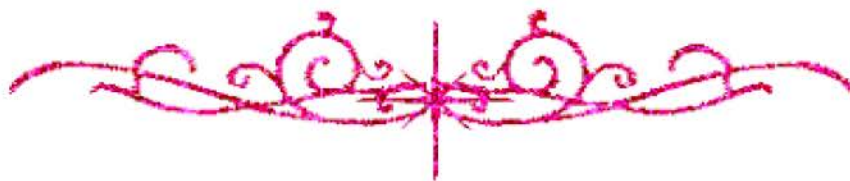
حسام مغربي



شبكة المعلومات الجامعية



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



حسام مغربي



شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



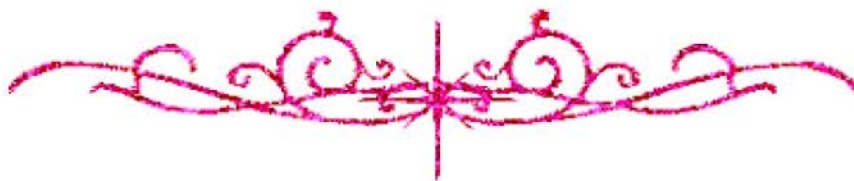
حسام مغربي



شبكة المعلومات الجامعية



# بعض الوثائق الأصلية تالفة



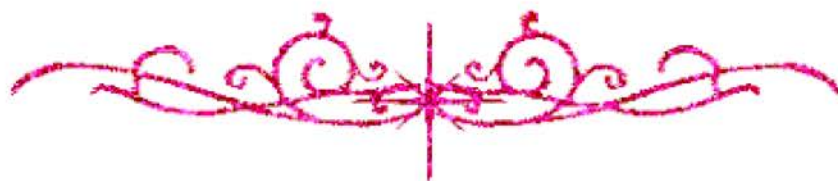
حسام مغربي



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات  
لم ترد بالأصل



جامعة دمشق  
كلية الشريعة

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي

# السكوت والتَّرك وأثرهما في الاجتهاد

(( بحث مقارنة ))

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله

إعداد

الطالب : باسل محمود الحافي

المشرف الخارجي

الأستاذ الدكتور

محمد خير هيكل

إشراف

الأستاذ الدكتور

وهبة الزحيلي

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال رسول الله ﷺ

” من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين ”

متفق عليه



الإهداء

\* إلى من رباني وعلماني صغيراً  
والديّ

\* إلى من كان لهم الفضل في مسيرة حياتي العلمية  
أساتذتي ومشايخي

\* إلى التي كانت خير عون وسند لي في حياتي ..  
زوجتي

\* إلى من غمروني بحبهم وعطفهم  
إخوتي وأولادي

\* وإلى كل عالم وطالب علم ودا عبة مخلص لله تعالى

أهدي إليهم جميعاً هذا العمل المتواضع



## كلمة شكر وتقدير

((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))<sup>(١)</sup> حديث شريف

هي كلمة تنبع من أعماق القلب، لا مجرد الجري على سَنَنِ الرسائل الجامعية، وإنما هو امتثال لأمر الصادق المصدوق ﷺ وأداء لأبسط ما يجب من كلمات الشكر والعرفان بالجميل، أوجهها لمن تفضل بالإشراف على هذه الأطروحة على الرغم من كثرة مشاغله.

أستاذي: فضيلة الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي - حفظه الله - الذي كنت ولازلت أهل من معين علمه الصافي المتدفق، ومن مؤلفاته الجلية القدر، والذي كان له الدور الأكبر في التعليم، والنصح والإرشاد، ليس في إنجاز هذه الأطروحة فحسب بل منذ وطأت قدماي كلية الشريعة وبدأت بالسير في طريق طلب العلوم الشرعية المباركة.

وإلى الأستاذ الدكتور: محمد خير هيكال الذي انتفعت بملاحظاته العلمية، التي أثرت هذا البحث - والذي لم يضمن علي بوقته الثمين وعلمه الغزير - فقرأ ، ونقح ، وأرشد .  
كما أتوجه بخالص شكري وامتناني للأساتذة الكرام الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان لأساتذتي في كلية الشريعة وأخص بالذكر منهم عميد الكلية أستاذنا الفاضل الدكتور: محمد فاروق العكام وفضيلة الأستاذ الدكتور: بديع السيد اللحام وكيل الكلية للشؤون العلمية، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد الحسن البغا رئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله. وسائر أساتذتنا وإخوتنا في كلية الشريعة وأخص بالذكر أستاذنا فضيلة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، وفضيلة الأستاذ الدكتور نور الدين عتر.

وأتوجه بالشكر للعاملين على تسيير أمور كلية الشريعة من إداريين، وموظفين ولا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لي العون في إنجاز وطباعة هذا البحث وتصحيحه، وخصوصاً زوجتي المخلصة الدكتورة حنان "أم حسان" والأخ الفاضل الدكتور صالح العلي، والأخ الفاضل الأستاذ سميح الحسن، وأخي وشقيقي الفاضل محي الدين "أبو محمود" راجياً المولى عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء، وينفعني بهذه الأطروحة ويكتب بها النفع لعامة المسلمين. وأن يكتب لي القبول، فهو ولي ذلك القادر عليه.

والله ولي التوفيق

والحمد لله رب العالمين

باسم محمود الحافي

<sup>(١)</sup> أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم ١٩٥٤/١ ، ٣٣٩/٤ ، والإمام أحمد

في مسنده، رقم ٨٨٦٣/١ ، ٥٠٦/٥ .

